

لمحات

[77] يصلي خلف المهدي - عليه السلام - صلاة الصبح. 35 - فصل الحكم بالعدل، وفضل الامام العادل. 36 - التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح للشوكاني الزيدي. ثم اعلم ان مضافا إلى ما ذكر، قد صرح جمع من اكابر اهل السنة بتواتر احاديث المهدي - عليه السلام -، وباتفاق المسلمين على ظهوره كما قد صرح جمع منهم هو ابن الامام الحسن العسكري - عليه السلام -، وصرحوا بولادته، وتاريخه، وغيبته، وبقائه حيا إلى أن يظهره الله تعالى 40. هذا مختصر الكلام في شأن الموضوع عند اهل السنة، و الزيدية، وكمال عناية اكابرهم وعلمائهم به. واما الشيعة الاثنا عشرية فاحاديثهم ومقالاتهم، وكتبهم في ذلك اكثر من ان تحصى، فكن من الشاكرين على ذلك، واياك و التقصير في اداء تكاليفك، ومسئولياتك، وان يكون حظك من الايمان بذلك الظهور، وانتظار الفرج وكشف الغمة والتظاهر بالشوق إلى لقائه وانتظار دولته و ايامه، والدعاء لتعجيل فرجه، فتكتفي بالصراخ والندبة وتترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحب في الله والبغض في الله، ومحادة من حاد الله ورسوله وتتقاعد عن العمل، و _____ (40) يراجع في ذلك مقدمة كتاب (الجواب المقنع المحرر) و (غاية المأمول ص 362 و 381 و 382 ج 5) و (الصواعق ص 9 9 المطبعة الميمنية) و (حاشية الترمذي ص 46 ط دهلى س 1342) و (اسعاف الراغبين ب 2 ص 140 مصر س 1312) و (نور الابصار ص 155 ط مصر س 1312) و (الفتوحات الاسلامية ج 2 ص 200 ط س 1323) و (سبائك الذهب س 78) و (البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ب 13) و (مقاليد الكنور المطبوع بذيلى مسند احمد ج 5 ح 3571) والاذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة، والاشاعة لاشراط الساعة، وابرار الوهم المكنون، وكتبتنا (منتخب الاثر) و (نوید امن و امان) و (مع الخطيب) وغيرها. [*]